

الغنية في أصول الدين

بمنزلة هارون من موسى فإنما ورد ذلك على سبب وهو أن رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة عند خروجه إلى غزاة تبوك فشق عليه تخلفه عنه فقال له ذلك تطيبا لقلبه فإن موسى استخلف هارون حين خرج إلى الميقات يدل أن هارون ما ولي الأمر بعد موسى بل مات في زمانه .
مسألة .

الخليفة الحق بعد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق .

والدليل عليه اتفاق الصحابة وإجماعهم على طاعته وانقيادهم لأوامره ونواهيهم وتركهم للإنكار عليه فيما كان يفعل ولو لم يكن خليفة حقا لما تركوا الإنكار عليه وما أطاعوه مع زهدهم وورعهم وديانتهم واتصافهم بأنهم لا تأخذهم في الله لومة لائم .

والدليل عليه أن عليا ما قاتله .

ولا يخلو إما أن يكون تركه لقتاله لخوف الفتنة والشر